يمنعه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فيما بينهم
يتوادون ويتحابون ويحبهم الله تعالى فانما يسرناه اي القران بلسانك العربي
لتبشر به المتقين الجنة بالايمان وتنذر تخوف به قوما لدا جمع الد اي جدل
بالباطل وهم كفار مكة وكم اي كثيرا اهلكنا قبلهم من قرن اي امة من الامم الماضية
بتكذيبهم الرسل هل تحس تجد منهم من احد او تسمع لهم ركزا صوتا خفيا لا فكما
اهلكنا اولئك نهلك هولاء سورة طه مكية مائة وخمس وثلثون او واربعون اية او وثنتان
بسم الله الرحمن الرحيم طه الله اعلم بمراده بذلك
ما انزلنا عليك القرآن يا محمد لتشقى لتتعب بما فعلت بعد نزوله من طول قيامك
بصلوة الليل اي خفف عن نفسك الا لكن انزلناه تذكرة لمن يخشى يخاف الله
تنزيلا بدل من اللفظ بفعله الناصب له ممن خلق الارض والسموات العلى
جمع عليا ككبري وكبر هو الرحمن على العرش وهو في اللغة سرير الملك استوى
استواء يليق به له ما في السموات وما في الارض وما بينهما من المخلوقات وما
تحت الثرى هو التراب الندي والمراد الارضون السبع لانها تحته وان
فانه يعلم السر واخفى منه اي ما حدثت به النفس وما خطر ولم تحدث به
تجهر بالقول في ذكر او دعاء فالله غني عن الجهر به فلا تجهد نفسك بالجهر
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى التسعة والتسعون الوارد بها الحديث والحسنى
مونث الاحسن وهل قد اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله
امرأته امكثوا هنا وذلك في مسيره من مدين طالبا مصر اني آنست ابصرت نارا

لعلي اتيكم

لعلي آتيكم منها بقبس شعلة في راس فتيلة او عود او اجد على النار هدى اي
هاديا يدلني على الطريق وكان اخطاها لظلمة الليل وقال لعلي لعدم الجزم
بوفاء العهد فلما اتاها وهي شجرة عوسج نودي يا موسى اني بكسر الهمزة بتاويل
نودي بقيل وبفتحها بتقدير الباء انا تاكيد لياء المتكلم ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس المطهر او المبارك طوى بدل او عطف بيان بالتنوين وتركه
مصروف باعتبار المكان وغير مصروف للتانيث باعتبار البقعة مع العلمية
وانا اخترتك من القوم فاستمع لما يوحى اليك مني انني انا الله لا اله الا انا
فاعبدني واقم الصلوة لذكري فيها ان الساعة آتية اكاد اخفيها عن الناس
ويظهر لهم قربها بعلاماتها لتجزى فيها كل نفس بما تسعى به من خير او شر فلا يصدنك
يصرفنك عنها اي عن الايمان بها من لا يومن بها واتبع هويه في انكارها فتردى
فتهلك ان صددت عنها وما تلك كائنة بيمينك يا موسى الاستفهام للتقرير ليترتب
عليه المعجزة فيها قال هي عصاي اتوكؤا اعتمد عليها عند الوثوب والمشي واهش
اخبط ورق الشجر بها ليسقط على غنمي فتاكله ولي فيها مآرب جمع مأربة
مثلث الراء حوائج اخرى كحمل الزاد والسقاء وطرد الهوام في الجواب بيان حاجته
بها قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى ثعبان عظيم تسعى تمشي على
بطنها سريعا كسرعة الثعبان الصغير المسمى بالجان المعبر به فيها في اية اخرى
قال خذها ولا تخف منها سنعيدها سيرتها منصوب بنزع الخافض اي الى

عوسج بالفتح نوع خاريت رشيدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)